

منهجيات جمع البيانات في البحث العلمي

إعداد الباحثة :-رباب عبدالله الرحيلي

إشراف الدكتورة :-أميرة جادو

مقرر :-مهارات بحثية ١

الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٥/٢٠٢٤

المقدمة:

إن جمع البيانات الدقيقة والموثوقة يعتبر أمرًا حاسمًا في البحث العلمي، حيث أن الاستنتاجات والنتائج المستندة إلى بيانات غير صحيحة أو غير كافية قد تؤدي إلى استنتاجات خاطئة وتوصيات غير صحيحة. لذا، يجب على الباحثين أن يلتزموا بمعايير عالية من الدقة والموثوقية في جمع البيانات وتحليلها. يُعدُّ جمع البيانات في البحث العلمي إجراءً حيويًا ومتكاملًا يشكل الأساس الذي يقوم عليه بناء النظريات واختبار الفرضيات. إن توفر بيانات دقيقة وشاملة يسهم في زيادة الفهم والمعرفة العلمية وتطوير المجالات المختلفة.

جمع البيانات:

هو إجراء لجمع وقياس وتحليل الرؤى الدقيقة للبحث باستخدام التقنيات القياسية المعتمدة. يمكن للباحث تقييم فرضياتهم على أساس البيانات التي تم جمعها. في معظم الحالات ، يعد جمع البيانات هو الخطوة الأساسية والأكثر أهمية للبحث ، بغض النظر عن مجال البحث. يختلف نهج جمع البيانات باختلاف مجالات الدراسة ، اعتمادًا على المعلومات المطلوبة.

أنواع البيانات في البحث العلمي :

البيانات في البحث العلمي تنقسم إلى بيانات كمية وبيانات نوعية. البيانات الكمية تتعلق بالقياسات والأرقام والإحصاءات، والتي يمكن تحليلها باستخدام أساليب إحصائية لاستخلاص النتائج الكمية.

البيانات الكمية

البيانات الكمية في البحث العلمي تُعد أساسية لتقديم معلومات دقيقة وقابلة للقياس. هذه البيانات تتضمن المتغيرات العددية والإحصائيات التي يمكن تحليلها كميًا باستخدام الأساليب الإحصائية المتطورة. تساعد البيانات الكمية في توفير قياسات موضوعية وقابلة للمقارنة، مما يُسهّل عملية استخلاص النتائج والاستنتاجات من البحث العلمي.

البيانات النوعية

بالمقابل، البيانات النوعية في البحث العلمي تتعلق بالملاحظات والوصفات والتفسيرات النصية. هذه البيانات تساعد في فهم السياق والخبرات والتصورات المرتبطة بالظواهر المدروسة. تحليل البيانات النوعية يعتمد على أساليب مثل تحليل المحتوى والبحث الأثنوجرافي، والتي تساعد في الكشف عن الموضوعات والاتجاهات الرئيسية في البحث.

إن اختيار النوع المناسب من البيانات في البحث العلمي يعتمد على طبيعة الدراسة والأهداف البحثية المحددة. ويمكن للباحثين في العديد من الحالات استخدام مزيج من البيانات الكمية والنوعية لتحقيق نتائج أكثر شمولية وعمقًا.

أدوات جمع البيانات في البحث العلمي هي:

فيما يلي سبع طرق ل جمع المعلومات للبحث العلمي في تحليلات الأبحاث:

الدراسات الاستقصائية
المقابلات ومجموعات التركيز
الملاحظة
المراقبة عبر الأنترنت
النماذج والاستبيانات
تتبع المعاملات
مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي

المقابلة

تعريف المقابلة :

المقابلة في البحث العلمي هي عملية لقاء الباحثين بشخصيات ذات تخصصات وخبرات محددة لطرح أسئلة أو الحصول على تعليقات وآراء حول الموضوع الذي يتم بحثه. هذا يشمل الحصول على تعليقات على الاقتراح البحثي، الأسئلة التي يجب طرحها، والتوصية بشأن مصادر المعلومات والقراءات.

مميزات المقابلة :

- ١- تتميز المقابلة بالتفاعل الاجتماعي على عكس كثير من أدوات البحث الأخرى إذ ينتبه فيها الباحث لكل تحركات المبحوث وردود أفعاله، لذا لا بد من تدريب الباحث على مهارات إجرائها،
- ٢- إضافة إلى أنها تمنح المشاركين في البحث مساحة أكبر للتعبير عن كل ما يجول بخاطرهم عند توجيه الأسئلة لهم
- ٣- وتمنح أداة المقابلة أيضا الباحث فرصة لملاحظة إيماءات المبحوثين وإدراك مشاعرهم وعواطفهم المتعلقة بالموضوع الذي يتم طرحه .
- ٤- تتيح المقابلات الفرصة للمبحوثين الإدلاء بوجهات نظرهم حول الموضوع المطروح للنقاش، أو التحدث عن تجاربهم وخبراتهم في مجال معين،
- ٥- كما وتزيد من نسبة مصداقية المعلومات لأنها تدعم الثقة بين الباحثين والمبحوثين مما يحثهم على الإجابة بصدق وصراحة عن معظم الأسئلة التي توجه إليهم.
- ٦- ويفضل استخدام هذه الطريقة في جمع البيانات مع الأطفال، والأشخاص غير المتقنين لمهارة الكتابة .

طرق إجراء المقابلة في البحث العلمي :

- ١- **المقابلة الشخصية:** وهي المقابلة وجها لوجه بين الباحث والشخص أو الأشخاص المعنيين بالبحث وهذه هي اكثر أنواع المقابلات استخداما في **البحث العلمي** .
- ٢- **المقابلة التلفونية :** وهي أما تكون مكملة للمقابلة الشخصية أي استكمال لبعض المعلومات التي كان البحث قد حصل عليها وان تجرى للأشخاص المبحوثين على الهاتف لأسباب تخرج عن إرادة الباحث والمبحوث .
- ٣- **المقابلة الإلكترونية :** فبعد كل هذا التطور التكنولوجي الحديث أصبح بالإمكان محاورة الباحث للمبحوثين بواسطة برمجيات المحادثة الفورية مثل الياهو ماسنجر و الوتساب و الفيسبوك و تويتر فايبر وسكايب وغيرها.

عيوب استخدام المقابلة في البحث العلمي :

- ١- يمكن أن يكون إجراء دراسات المقابلات مكلفًا للغاية ويستغرق وقتًا طويلاً.
- ٢- يمكن للمقابلة أن تسبب التحيز. على سبيل المثال ، يمكن أن تتأثر إجابات المستفتي برد فعله تجاه عرق المحاور أو الطبقة أو العمر أو المظهر الجسدي.
- ٣- توفر دراسات المقابلات قدرًا أقل من إخفاء الهوية ، وهو ما يمثل مصدر قلق كبير للعديد من المستجيبين.
- ٤- هناك نقص في إمكانية الوصول إلى المستجيبين (على عكس إجراء دراسة الاستبيان بالبريد) حيث يمكن للمستجيبين أن يكونوا في أي ركن من أركان العالم أو البلد.

الخاتمة :

في ختام هذا المقال، تبين لنا أن جمع البيانات هو عملية حاسمة في البحث العلمي. يتطلب الأمر دقة ومهارة لضمان جودة البيانات التي سيتم تحليلها واستنتاج النتائج منها.

علاوة على ذلك، يجب أن يتم توخي الدقة والموضوعية في جمع البيانات، مع احترام حقوق المشاركين والالتزام بالأخلاقيات البحثية. يجب توثيق عملية جمع البيانات وتوفير معلومات تفصيلية عنها لضمان قابلية استنتاج النتائج وتكرارية الدراسة.

أخيرًا، فإن جمع البيانات يعد مرحلة أولية في البحث العلمي، وهو بوابة لتحقيق الأهداف البحثية والاستنتاجات العلمية. من خلال استخدام طرق جمع البيانات المناسبة واتباع المعايير الأخلاقية، يمكن للباحثين الوصول إلى معلومات قيمة ونتائج دقيقة تساهم في تطور المعرفة العلمية وتقدم المجتمع في مختلف المجالات.

الفهرس

المقدمة

تعريف جمع البيانات

أنواع البيانات في البحث العلمي

أدوات جمع البيانات في البحث العلمي

تعريف المقابلة

مميزات المقابلة

طرق إجراء المقابلة في البحث العلمي

عيوب استخدام المقابلة في البحث العلمي

الخاتمة